Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

ركنان للوطنيـــة المثلى همـــا عرشٌ ، وشعب حوله يتزاحم
فاهنأ بما بُلِّغت من حبيهما واغنم ولاءهما فأنت الغانم

* * *

تمثالَ سعد فى الجزيرة ساهرًا هيهات يغفل منك لحظ صارم
النيل حولك لا يغيب هنيهة عن ناظريك ، وأنت عنه صائم
شأن لربك فى الحياة حكيته فالظل للغضن الوريف موائم
كم صام سعد عن مناهل حوضه ويعبّ مغتصب وينهل غاشم
كم بات يرعاه ، وليس بمُرْتَع من خيره ما يرتعيه الحاكم
كم غاب عنه ولم يغب عن همه والبحر دون طريقه متلاطم
بك زادت الأهرام ركنًا والتقت منها على بعد الزمان دعائم
تلك الصروح على اختلاف بنائها فى الجيزة الفيحاء هن توائم
نهضت على استقلال مصر دلائلا يَعْيا بنقض بنائهن الهادم
اليوم آن لجانيى تاريخها أَلا يظلهما دخيل داهم
فى الضفة الأُخرى بقية عسكر قاومتهم جهد المطيق وقاوموا
مصرٌ تضيق ، على اتساع رحابها بكما فأيكما المقيم القائم ؟
لم تستقر على دعامك آخرًا إلا لأنك بانتظارك جازم
والنصرُ ردّك للعدوّ مواليًا لا أنت راغمه ولا هو راغم
سعد على النيل الوفى ومثله سعد على البحر القوى متاخم
ما أعجب الصنوين للفرد الذى أَعْيا بصنويه المدى المتقادم
أمجاورَ الميناء إنك لم تزل ميناء مصر ، والخطوب خضارم
متمكنًا من حيث يُقْبلُ قادم كَرمت وفّادته ، ويمنع قاحم
نعم اختيار الموقفين لحارس وطنًا يحارب دونه ويسالم

* * *